

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (87)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثامن والسبعون في مذاكرة احاديث الملتقى من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) وبلغنا الى باب لبس الامام بالرجال كذا. نعم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:26](#) قال المصنف رحمه الله تعالى باب لبس الامام بالرجال قليلا ليخرج من صلى معه من النساء. عن ام عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مكانه يسيرا قبل ان يقوم - [00:00:47](#) قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال. رواه احمد والبخاري مضى الاحاديث السابقة انه يستحب للامام اذا سلم من فريضة ان يقول وهو مستقبل القبلة استغفر الله - [00:01:08](#) استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يستقبل بوجهه المأمومين في هذا الحديث حديث امي سلمة هندن بنتي ابي امية رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم - [00:01:29](#) قام النساء حين يقضي تسليمه فيه انه يستحب للنساء ان ردم الخروج ان يبادرنا في الخروج قبل خروج الرجال وهذا من تشوف الشريعة لعدم الاختلاط بينهما عند المداخل والمخارج او في اماكن العبادة - [00:01:56](#) والاختلاط نوعان اختلاط مباح وهو ما لا بد منه في الاسواق في الطرقات طواف السعي حتى يمتزج الرجال بالنساء من غير مماسة ومن غير اذية فهذا مباح والنوع الثاني اختلاط محرم - [00:02:20](#) وهو الاختلاط الذي كان مدعاة التهمة وبالفعل الفاحش ومنه دخول الرجال على النساء ومنه جلوسهم جميعا في مكان واحد مغلق في مجالس في مكاتب في اماكن عامة هذا من اختلاط المحرم - [00:02:46](#) وقد قال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء وهذا تحذير قيل افرأيت الحمى يا رسول الله؟ والحمى هو اخو الزوج او قريبه فقال عليه الصلاة والسلام الحمى الموت - [00:03:16](#) كما نقول نحن اليوم الشيء المعظم الموت الحمر لان الخلل منه اعظم من الخلل من غيره يقول ام سلمة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم - [00:03:35](#) قام النساء حين يقضي تسليمه يعني مجرد ما يسلم يقمن وهو يمكث في مكانه يسيرا قبل ان يقوم وهذا المكث من الامام له مصالح. منها هذه المصلحة ليبادر النساء الى الخروج ان كان مخرجهن مع الرجال - [00:03:50](#) ومنها انه يعلم الناس الذكر ومنها انه قد يربيه شيء في صلاته ويكملها ومنها انه قد تأتي حاجة لذي حاجة صاحبي سؤال فيجيبه عليه الصلاة والسلام تقول ام سلمة رضي الله عنها كنا نرى اي نظن - [00:04:11](#) ونعتقد ان ذلك لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجل انصرافهن قبل الادراك يعني قبل حصول الاختلاط عند المداخل والمخارج في هذه الازمان الحمد لله المساجد لها مداخل كثيرة منها ما يخص بالنساء - [00:04:36](#) سيكون لهذا الحكم ذهاب لعلته فاذا كان المخرج والمدخل واحد ويبقى الحكم لعلته وقد امر صلى الله عليه وسلم النساء الا يبادرن برفع رؤوسهن من السجود ومن الركوع حتى يرفع الرجال رؤوسهم - [00:04:59](#) وسبب ذلك ان موضع الركوع وموضع السجود مظنة لانكشاف بعض العورة وهذا الانكشاف لا يضر المصلي لانه لم يعلم به ان ما يتعلق

بالرائي يتعلق بالرائي فهذا لا يأتي به المصلي ولا تبطل به صلاته - [00:05:21](#)

ولا يصدق عليه انه كشف عورته فيناله الوعيد ولم يكونوا يعرفون السراويل حتى وسع الله عز وجل عليهم فلهذا امر النساء ان

يمكن كل هذا يحقق قاعدة من قواعد الشرع المطهر - [00:05:44](#)

تسمى قاعدة سد الذرائع وهي سد الباب الى الذريعة المحرمة قولاً او فعلاً او حالاً كما فيها سد الذرائع الى التهاون بالواجبات ومن

تأمل في كتاب التوحيد للشيخ المجدد يجد فيه هذه القاعدة - [00:06:03](#)

آ مطردة الشريعة تنهى عن اقوال وافعال لانها تفضي الى القدر في التوحيد فمثلاً التالي على الله يفضي الى ماذا الى انقاص ربوبية

الله وعبوديته تسوية بين الخالق والمخلوق وان كانت غير مقصودة - [00:06:25](#)

تفضي الى الشرك انتهت عنها الشريعة شرك الالفاظ انا بالله وبك ما لي الا الله وانت داخل على الله وعليك انا بالله وبك لولا فلان حصل

كذا لولا البط في البيوت لسرقنا اللصوص - [00:06:48](#)

لولا كلبية فلان لادركنا الحنشل اضاف هذه النعمة لغير الله فنهت عنها الشريعة سدا وحما اذا رائعي الشرك وحماية لحمى التوحيد نعم

قال رحمه الله باب جواز عقد التسبيح باليد وعده بالنوى ونحوه - [00:07:07](#)

عن عن يسيرة وكان رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتهليل والتسبيح

والتقديس. ولا تغفلن فتنسينا الرحمة. وعقد عقدنا بالانامل لي فانهن مسؤولات مستنطقات. رواه احمد والترمذي وابو داود -

[00:07:30](#)

وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به

فقال اخبركم اخبركم بما هو ايسر عليكم من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد - [00:07:54](#)

ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك. وسبحان الله عدد ما هو خالق. والله اكبر مثل مثل ذلك. والحمد لله مثل ذلك لا اله

الا الله مثل ذلك - [00:08:15](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه ابو داود والترمذي وعن صفية رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبين يدي اربعة الاف نواة اسبح بها - [00:08:29](#)

فقال لقد سبحت بهذا الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقالت علمني. قال فقولي سبحان الله عدد خلقه رواه الترمذي في هذا الباب

ترجم عليه بثلاث احاديث الاول حديث يسيرة - [00:08:45](#)

يقال بسيرة بالباء المهملة ويقال بالياء المثناة وهي من المهاجرات الاول رضي الله عنهن والمهاجرات ممن هاجرنا اولاً الى الحبشة

مرتين وهذا يدل على سابقة اسلامهم ثم الهجرة العظيمة من مكة الى المدينة - [00:09:06](#)

يقول رضي الله عنها قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن الخطاب للنساء وللرجال تبع بالتهليل والتسبيح والتقديس.

التهليل لا اله الا الله التسبيح بانواعه سبحان الله سبحان الله وبحمده - [00:09:29](#)

الله العظيم سبوح قدوس والتقديس يطلق على معين ويطلق على مطلق غير معين فاما على المعين فقله سبحان الله لانها

تقديس لله عن كل نقص وعيب. فسبحان ربك رب العزة - [00:09:50](#)

عما يصفون وتطلق التقديس على مطلق تعظيم الله جل وعلا تعظيم تعظيم الله يكون بالذكر بانواعه تسبيحا وتحميدا وتهليلاً وتكبيراً

واستغفاراً ويكون باداء العبادة فرضها ونفلها من هذا قوله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله - [00:10:12](#)

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ولا تغفلن لان الشيطان يغفل ابن ادم عن ذكر الله وتسبيحه وتقديسه واذا غفل اللسان

ومعه الجنان عن ذكر الله انشغل بغيره - [00:10:38](#)

ويبدأ الانشغال بالمباحات ثم يتطرق الى الانشغال بالمكروهات وانظر الى اللسان لسانك ولسان غيرك ان لم تشغله بالطاعة او ما ينفع

اشغالك بما يضر او بالمعصية ولهذا كان حصائد اللسان هي اعظم ما يوقع الناس في النار - [00:11:03](#)

فانه في حديث معاذ رضي الله عنه لما استوصى النبي صلى الله عليه وسلم سيره الى اليمن قال اوصني قال كف عنك هذا فاما انه

اخذ بلسانه عليه الصلاة والسلام او اخذ بلسان معاذ - 00:11:29

فقال يا رسول الله او انا مؤاخذون بما نقول فيه انه كان يظن رضي الله عنه على جلالة علمه انه لا يؤاخذ الناس باقواله او انه يظن انهم يؤاخذون بعض المؤاخذة لا كلها - 00:11:47

هذا وارد وهذا والد وقال عليه الصلاة والسلام منها معاذا وغيره ثكلتك امك الكلمة المقصودة لذاتها او مما جرى على اسئلة العرب هذه كلمة ليست مقصودة لذاتها وانما جرت على السنة العرب يراد منها التنبيه - 00:12:07

يراد منها لفت الانتباه مثل قولهم ما له لا ام له في احد ما لهم ها في احد ما له ام ادم بس تعرفون غير ادم احد ها اي حوا من ادم - 00:12:33

ايه بس ما حمل بها ادم فهذا مما يقال ويراد منه التنبيه ومثله في باب العتاب الشديد لما قال امصص وظلرات يقولون ابو بكر لسهيل بن عمرو امصص بدر اللاهت انحن نفر عنه - 00:12:56

يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كلمة للتخشية وهذا جار كثير على لسان العرب يقال الكلام ولا يراد منه معناه والا حاشاه عليه الصلاة والسلام ان يدعو على معاذ ان تفقده امه - 00:13:28

هذا لا يليق كرام الناس فكيف بسيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم هنا قال في حديث - 00:13:49

مسيرة ولا تغفلن والغفلة في حق النساء كان اكثر لغلبة العاطفة. اظنه الان استوت الدعوة استوت بين الرجال وبين النساء الا من رحم ربي ثم قال ولا تغفلنا وتنسينا الرحمة - 00:14:04

واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات رواه احمد والترمذي وابو داوود وصح العلماء اسناد هذا الحديث قال وعقدنا بالانامل الانامل الاصابع يسمى انامل كيف تعقد هكذا؟ يعد بها ثم يعقد ثم يعقد - 00:14:27

ففيها العد بالانامل والعقد بها فانهن مسؤولات اي الانامل مستنطقات ينطقن فيا سعد من شهدت انامله واصاحبه بانها عقد فيها التسبيح والتهليل والتحميد وفيه الحث على عقد التسبيح باليد هنا اللفظ عام لليمنى واليسرى. لكن جاءت في احاديث - 00:14:56

انه يعقد بيمينه في رواية بيمينه بيمينه في رواية بيده واليد هنا مجملة تقييد باليمين لان التسبيح تكريم والتكريم شأنه باليمين والتنزه يكون باليسار وكان صلى الله عليه وسلم اكثر عباد الله ذكرا. واعظمهم لله - 00:15:28

تسبيحا وتحميدا وتهليلا ولم ينقل لذلك حصى ولا نوى وانما كان يعقد التسبيح بانامله يعدها عدا ويعقدها بانامله صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الهدي في الحديثين الاخرين كلام لاهل العلم من جهة الثبوت - 00:15:55

واوردها هنا المصنف ولا شرط له فقال وعن ابي وعن سعد ابن ابي وقاص سعد ابن مالك سعد ابن مالك ابن ابي وقاص من بني زهرة من احوال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:22

ولهذا قال هذا خالي يعني سعدا فليرني كل امرئ منكم خاله انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها يعني امامها نوى او حصى تسبح به - 00:16:38

اي تعد به تسبيحها فقال اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل كان الحديث على العد وارشدها الى ذكر فيه عد لا يعد بالحصى ولا بالنوى وانما يعد بالتعظيم في القلب - 00:16:55

افضل من هذا وايسر سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان عدد ما هو خالق شملت المخلوقات الاولى - 00:17:21

والقادمة والله اكبر مثل ذلك اي عدد ما خلق في السماء الله اكبر عدد ما خلق في الارض والله اكبر عدد ما بين ذلك والله اكبر عدد ما هو خالق - 00:17:40

ولا اله الا الله مثل ذلك. اي عدد ما خلق في السماء ولا اله الا الله عدد ما خلق في الارض ولا اله الا الله عدد ما بين ذلك ولا اله الا الله عدد ما هو خالق - 00:17:54

ولا قوة الا بالله. ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما في السماء ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما في الارض ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما بين ذلك - [00:18:08](#)

ما في السماء مما لا نعلمه مما في الارض لا يتناهى ذلك لو جينا الى طعس واخذنا فنجال قهوة وجبنا بينكم السفارة الخفاش اللي له صوت ونثرنا فنجال هالقهوة وبلا عدوا حبة الرمل. كم يبي لكم - [00:18:24](#)

ها يبي لكم ساعة فنجان القهوة ما قلت قدر انا ها ايه نجتمع كلنا عليهم يوم كامل اربع يوم كامل فاذا كان هذا عدد حبات فنجال قهوة من رمل فكيف بعدد الكتبان - [00:18:53](#)

وكيف عدد ما في الارض وما في الارض يشمل من رمل اشياء كثيرة لا نحصيه من خلق الله هل هل تعدها او تحسبها حسابة او مسباح او نوى لا وانما - [00:19:20](#)

ارشد الى ما هو ايسر من ذلك هو افضل وهذا يشير الى ان العدد في هذا مكروه لان معناه ظمنا المنة على الله سبحانه وتعالى طيب قد يقول قائل الرسول حثنا على العدد - [00:19:40](#)

نقول هذا الذي حثنا على العدد عقدها باصابعه لم يعدها بهذه العدادات مع وجودها اكثر ما كثر الله الحصى وفي المدينة النوى كثير ارشد الى ما هو افضل من ذلك وايسر - [00:19:59](#)

كما قال عبد الله ابن مسعود هلا عدتكم سيئاتكم فاني ظمين على الله الا يفوتكم عنده من حسناتكم شيء وفيه فضل هذا الذكر سبحانه الله عدد ما في السماء سبحانه الله عدد ما في الارض - [00:20:18](#)

سبحان الله عدد ما بين ذلك سبحانه الله عدد ما هو خالق والله اكبر كذلك ولا اله الا الله كذلك ولا حول ولا قوة الا بالله كذلك وفي حديث صفية وهي ام المؤمنين. صفية بنت حبي بن اخطب رضي الله عنها - [00:20:38](#)

قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة الاف نواة اسبح بها اربعة الاف شيشيلهن ولا خرج ها فيه اربعين اه اربعين الف ولا ولا اربعة ملايين - [00:20:59](#)

لكن لانه هل خبير اهل تمر وهي رضي الله عنها ولدت في المدينة ونشأت في خيبر وخبير تمر غرسهم النبي عليه الصلاة والسلام بعدما فتحها على نخلها ساقاهم على زرعها - [00:21:28](#)

وش هي اطيب؟ خبيرها ها لا عجوة في خيبر ها؟ البرني واطيب ما فيها في ذاك الزمان والان جت انواع جديدة والبري هو التمر الجنيب الذي جاء فيه حديث الربا - [00:21:54](#)

فانه جيه له صلى الله عليه وسلم بتمر جنيب من تمر خيبر يعني فاخر زين على ما ذكرت اصفر ومفتل مع ان البرني احمر فنظر فيه النبي عليه الصلاة والسلام قال اكل تمر خيبر هكذا - [00:22:19](#)

قالوا لا يا رسول الله نشتري الصاع من هذا بالصاعين من غيره فقال عين الربا عين الربا ولو كان جديدا بقديم تمرا جنيبا بحويل عندئذ قال الصحابة رضي الله عنهم - [00:22:39](#)

ما نصنع يا رسول الله؟ قال بع الجمع بالدراهم. التمر القديم الحويل بالدراهم. ثم اشتري بالدراهم تمرا جنيبا حرك السوق ولا ما حركه تحركت الاسواق بينما الربا لا الكسبة قلة - [00:23:01](#)

والمغموطون كثرة وعلى هذا قام النظام الرأس قام النظام الرأسمالي على ان الارباح لافراد مخصوصين يبقى البقية ارقاء لهم. دقة مال وصفية عندها بين يديها اربعة الاف نواة اسبح بها - [00:23:21](#)

فقال لقد سبحتي بهذا الا اعلمك باكثر مما سبحت به العبرة ما هو بالعدد فقالت علمني يا رسول الله. قال قولي سبحانه الله عدد خلقه رواه الترمذي. هذه الرواية فيها ضعف - [00:23:42](#)

ولهذا شاهدها حديث جويرية بنت الحارث يا بنت الحارث من هي جويرية بنت الحارث شوفوا عندنا ثنتين ميمونة بنت الحارث وجويرية بنت الحارث وش الفرق بينهما ها اميمونة زوجة الرسول - [00:24:00](#)

ما الفرق بينهما ها تصغير جارية سم ها لا ما فيه ايمان كلهن بنات شيوخ ها كلهم كلها بنات الحارث جويرية بنت الحارث ابوها ملك

بني المصطلق فقد غزاهم النبي عليه الصلاة والسلام في الغزوة المشهورة غزوة بني المصطلق - [00:24:26](#)

فنكح جويرية بنته كانت من الصفي وصارت للمؤمنين وعندنا ميمونة بنت الحارث ميمونة بنت الحارث الهاللية العامرية وهي اخت

ام لبابة بنت الحارث ام الفضل لبابة بنت الحارث زوجة عمه العباس - [00:25:11](#)

وميمونة خالة ابن عباس وخالة خالد ابن الوليد وهي اخر زوجاته صلى الله عليه وسلم نكحها متى نكحه مرجعه من من عمرة القضية

نكحها بسرف وقضى الله جل وعلا ان تموت ميمونة بسلف - [00:25:37](#)

ولهذا قبرها وحيد اذا تجاوزت نقاط آآ حجز السيارات في طريق الهجرة بطرفه الجنوبي قبر على الشارع. ما بينه وبين الطريق الا

امتار. لحاله هذا قبر ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها - [00:26:00](#)

فهي ميمونة بنت الحارث. دخل النبي على جويرية وهي في مصلى خرج منها وهي في مصلاها قبل الفجر ثم دخل عليها بعدما ارتفع

الضحى وهي في مصلاها قال اما زلت على هذه الحال مذ فارقتك - [00:26:24](#)

قالت نعم يا رسول الله. قال قلت بعدك ثلاث اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت ما قلتيه من فارقتك الى الان لوزنتهن وما هي يا رسول

الله؟ قال سبحان الله عدد خلقه - [00:26:42](#)

سبحان الله برضاء نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مدادا كلماته قالها ثلاث مرات وفي الحديث ان هذا افضل من عد

التسبيحات والتلهيلات بماذا؟ بالعدادات بنوى او بحصى او ما - [00:26:56](#)

جاء بعدها من انواع المسبحات والعدادات. الناس يتطورون كانت خرز تطوروا الى عدادات ايش؟ باصابعهم. الحين بجوالاتهم ويخلق

ما لا تعلمون تبي تعد ايها الموفق عد سيناتك ولهذا من مساوي العد - [00:27:16](#)

في المسابح وامثالها انه يكون الذكر من طرف اللسان مع غفلة القلب والجنان وذكر النبي عليه الصلاة والسلام الذي علمنا اياه بامرير

بالقلب وباللسان والحديث فيه مقال عند اهل العلم لكن - [00:27:41](#)

السيوطي وغيره قالوا ان الاحاديث يشد بعضها بعضا ولهذا اختار هو اختار بعده شوكاني اباحة هذه العدادات والمسبحات والحديث

يدل على انها مكروهة وان السنة عقدها باليد اليمنى فانهم مستنطقات - [00:28:02](#)

وهن ماذا ها مسؤولات نعم نعم قال رحمه الله ابواب ما يبطل الصلاة وما يكره ويباح فيها لما ذكر ابواب صفة الصلاة حتى فرغ منها

ذكر هذه الابواب المشتملة على مبطلات الصلاة - [00:28:25](#)

والحق بما يبطلها ما يكره في الصلاة ويبطل الصلاة عدم القيام مع القدرة ونقظ الوضوء الاكل والشرب والضحك تعمدنا هذه مبطلات

للصلاة وعدم اتمام الصلاة ركوعا وسجودا وركعات هذا يبطل هذه الصلاة - [00:28:53](#)

ويكره فيها ما اخرج عن معناها وعن مقصدها مما يخرج الصلاة عن معناها الغفلة ومما يخرج عن مقصودها ان يسبح من طرف

اللسان ويقرأ من طرف اللسان ولا ولا يتدبر - [00:29:28](#)

وترك الطمأنينة مبطل للصلاة وترك الخشوع بالكلية او بالاغلبية يبطل الصلاة نعم باب النهي عن الكلام في الصلاة عن زيد بن ارقم

رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى انزلت - [00:29:46](#)

لله قانتين. فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. رواه الجماعة الا ابن ماجة. وللترمذي فيه كنا نتكلم خلف ورسول الله صلى الله عليه

وسلم في الصلاة. وهذا يدل على ان تحريم الكلام كان بالمدينة بعد الهجرة - [00:30:08](#)

لان زيدا مدني وقد اخبر انهم كانوا يتكلمون خلف النبي صلى الله عليه وسلم الى انه وعن ابن مسعود. نعم. حديث زيد ابن ارقم

رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. زيد - [00:30:27](#)

ابن ارقم من اهل المدينة وهذا كان في اول الامر يعني يكلم الانسان صاحبه وشلونك عساك طيب وش حال العيال ويصلي فنهوا عن

ذلك نهاهم ربي عن الكلام في الصلاة فامرهم بالسكوت - [00:30:46](#)

ونهاهم عن الكلام حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين معنى قانتين اي ساكتين مخبتين الى الله وصار الكلام

في الصلاة مبطلا لمن تعمد. اما الجاهل يؤخذ ولا ما يؤاخذ - [00:31:05](#)

ياخذ مع اه لا يؤاخذ بجهله ويؤاخذ بعد تعليمه جاء في صحيح مسلم عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال شهدت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

فعطس احد الناس فقلت يرحمك الله وهو يصلي قال فرمقني الناس بابصارهم مثل تسذا فقال واثقل امياه وهو يصلي يا ويلى ويلاه قال فضربوا على افخاذهم ايش يسكتونني فلما فرغنا من الصلاة - [00:31:47](#)

قال فوالله ما رأيت معلما احسن تعليما منه صلى الله عليه وسلم. فوالله ما قهرني ما تعبط وجهه في ولا نهرني وخاصمني وانما قال لي يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - [00:32:18](#)

هذا النهي عن الكلام فيه انما هي للتسبيح والتهليل والاستغفار الدعاء وقراءة القرآن فانشرحت نفسه معاوية للنبي عليه الصلاة والسلام يعني جاب اللي بخاطره وقال رضي الله عنه يا رسول الله - [00:32:39](#)

انه علي عتق وانه جارية ترعى لغنما في سلع في رواية بالجوانية يعني دون احد ممن للمدينة وان الذئب عدا على غنمي فاكل منها واحدة فاخبرتني واني اسف كما ياسف بنو ادم - [00:32:59](#)

ايش معنى اسف وازعل قال فصككتها صكة عطاها كف ظربها على رأسها او على وجهها ندم رضي الله عنه افاعتقها يا رسول الله؟ اي بدال الرقبة التي علي وقال عليه الصلاة والسلام اتني بها - [00:33:20](#)

فاتى بها فقال يا جارية اين الله؟ الله في السماء ثم قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله اللهم صلي وسلم عليه قال اعتقها فانها مؤمنة اعتقها فانها مؤمنة - [00:33:44](#)

هل هذا السؤال امتحان ها امتحان ما امتحن الناس لما جاءوا يؤمنون عليه الصلاة والسلام الامتحان بدعة توه جاية امتحان الناس في دينهم وعقائدهم وش تقول في فلان وش تقول في علان - [00:34:06](#)

وشة يفرقوا المسلمين يفتنونهم في دينهم يكون القيل والقال الرسول لما قال علي رقبة والرقبة التي تعتق لابد ان تكون مؤمنة فان تحرير الرقبة جاء في موضعين في القرآن في موضع مقيد في موضع مطلق - [00:34:27](#)

في كفارة اليمين وكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او سحري ورقبة قال مؤمنة ولا اطلقها اطلقها وكذا مثلها في كفارة الظهار تحيي رقبة وكذلك في كفارة الوطأ في نهار - [00:34:50](#)

رمضان للصائم الرقبة وجاء وصفها وتقييدها بانها مؤمنة باية النساء القتل الخطأ للمؤمن او لقوم بيننا وبينهم ميثاق. فتحليل رقبة مؤمنة اذا كل رقبة جاءت مطلقة عند الامر بتحريرها والندب اليها تكون مؤمنة - [00:35:18](#)

ولهذا استوثق النبي صلى الله عليه وسلم من ايمانها ليقع العتق عليها فتكون مؤمنة ومن فروعي هذا الان في حوادث السيارات يخدم له عامل فان كان العامل مسلم الكفارة تحرير رقبة مؤمنة - [00:35:44](#)

ان لم يجد يصون كام شهرين متتابعين ان لم يستطع لمرظه او لكبره يطعم ستين مسكينا طيب صدم عامل غير مسلم كريستيان على ما قالوا يسوي ها وتحرير رقبة مؤمنة لان بينا وبينهم ميثاق - [00:36:06](#)

طيب صدم لو عامل مجهول وهو مسلم فيه الرقبة المؤمنة وان كان غير مسلم فليس فيه الا الدية لانه ليس من بين قوم بيننا وبينهم ميثاق. ما الميثاق المعاهدات بانواعها - [00:36:33](#)

ومنها الاذن بدخولهم الى بلدنا هذي تعم بها البلوى يا اخواني. يسأل عنها كثير هذا ما ينتبه له به فهنا قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة - [00:36:54](#)

حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا من الامر الله ورسوله قوله عليه السلام لمعاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام - [00:37:14](#)

فدل على ان الكلام في الصلاة عامدا ايش حكمه مبطن اللهو طيب يتكلم في الصلاة ساهيا وهي مكروهة لا تبطلها رجال مبلي بالاسهم راح يصلي صلي واثناء الصلاة طراً عليه - [00:37:34](#)

الف سهم وهو غير عامد هذا لا تبطل صلاته الضحك مما يبطل الصلاة. التبسم مما لا يبطلها وهو مكروه نعم وعن ابن مسعود رضي الله

عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة في رد علينا - [00:37:54](#)

فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة لشغلا. متفق عليه وفي رواية كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كنا بمكة قبل ان نأتي ارض الحبشة - [00:38:21](#)
فلما قدمنا من ارض الحبشة اتيناه فسلمنا عليه فلم يرد فاخذني ما قرب وما بعد حتى قضا الصلاة. فسألته فقال ان الله يحدث من امره ما يشاء. وانه قد احدث من امر - [00:38:42](#)

الا يتكلم في الصلاة رواه احمد والنسائي وهذا في فضيلة ابن مسعود فانه ممن هاجر الى ارض الحبشة هذي هذي الرواية هي التي خلت المصنف يذكر لكم ان حديث زيد ابن ارقم كان وين - [00:38:57](#)

ها في المدينة حتى ما يظن الظن ان هذا كان في مكة يقول ابن مسعود رضي الله عنه كنا نتكلم في الصلاة كنا نتكلم ونسلم على النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة يرد علينا - [00:39:14](#)
ويصلي السلام عليك يا رسول الله وعليكم السلام وهو يصلي فلما رجعنا من عند النجاشي اي من هجرته سلمنا عليه المدينة ويحتمل انه في مكة لان من الصحابة من رجعوا - [00:39:31](#)

متى رجع الصحابة من الحبشة الى مكة قبل الهجرة مرت علينا ها رجعوا لما اشاعوا ان اهل مكة امنوا صارت هذي دعاية كاذبة فرجعوا فصاروا لم يؤمنوا فمنهم من رجع الى الحبشة ثانية ومنهم من بقي - [00:39:50](#)

يقول فلما رجعنا من الحبشة اما الرجوع الاول او الرجوع الاخير سلمنا عليه فلم يرد علينا السلام وقال ان في الصلاة لشغلا اي لا يصلح الاشتغال بغيرها في رواية فسرت التي قبلها. كنا بمكة قبل ان نأتي ارض الحبشة - [00:40:16](#)
والحبشة وقتها ارض ايش؟ اسلام ولا ارض كفر؟ ارض كفر لكن هاجروا من ارض الكفر فيها شديد الى ارض الكفر فيها خفيف ارض فيها ظلم الى ارض فيها عدل - [00:40:40](#)

وهذا فيه مشروعية الهجرة من بلده اذا كان لا يقيم فيها شعائر دينه الى بلد اخر ولو كان كافرا ليقم فيها شعائر دينه والهجرة الى بلد الاسلام اولى. لكن خضعت لها الان - [00:41:00](#)

اعتبارات صعبت الامر ولم تسهله والكافر نوعان كافر اصلي فهذا هجرته من بلده الى بلد الاسلام او بلد اخر واجبة اذا عجز عن اظهار دينه وهي سنة اذا لم يعجز عن اظهار دينه لان نظامهم وقانونهم يكفل له حريته - [00:41:18](#)

اما الحرام ان يهاجر المسلم من بلده بعد الاسلام الى بلاد الكفر يحصل الاوراق الجوائز النظام الاجتماعي الرقم الاجتماعي الدراهم يزعم انه يحسن مستواه ومستوى اولاده نعم حصل لهم الدنيا او بعضها وضيع لهم دينهم - [00:41:46](#)

او بعضهم وبتتبع ان من انتقل من المسلمين الى تلك البلدان احسن ما يكون انه بقي من دين هذا المنتقل تسعين بالمئة هذا احسن احواله وذهبت العشر. الجيل الثاني لا يبقى من احسنهم الا عشرة بالمئة ويذهب التسعين - [00:42:17](#)

الجيل الثالث اسمهم مسلمون ولا يعرفون الاسلام شيئا بل من الجيل الثالث من اسمائهم اسماء الكفار واسماء ابائهم واجدادهم اسباب المسلمين من يتحملهم من قدم بهم في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [00:42:40](#)

حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين ولا تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان اللهم صلي وسلم عليه فهنا ابن مسعود في الرواية الثانية قال كنا نسلم على النبي اذ كنا بمكة قبل ان نأتي ارض الحبشة - [00:43:02](#)

فلما قدمنا من ارض الحبشة اتيناه فسلمنا عليه اي وهو يصلي فلم يرد فاخذني ما قرب وما بعد. وش معنى اخذني ما قرب وما بعد اها يا جمعت في نفسي انواع الهموم - [00:43:24](#)

كل ما طرى وما لم يطرا ليش اسلم عليه مارد علي؟ عسى ما بخاطره شي؟ عسى ما كذا عظم الامر عليه جدة هذا معنى قوله رضي الله عنه فاخذني ماء - [00:43:42](#)

قرب وما بعد حتى قضا الصلاة فجأة اتمها قال فسألته سلمنا وما رديت علينا السلام يا رسول الله وكنت وكنت ترد علينا من قبل قال ان الله يحدث من امره ما يشاء. من امره هنا بالامر الشرعي - [00:43:57](#)

اي من حكمه وانه قد احدث من امره الا نتكلم في الصلاة يعني مما شرع لنا ان نسكت لا اتكلم بالكلام المعتاد وانما كلامنا قراءة وتسييحا وتهليلا وتحميذا نعم وعن معاوية ابن ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم - [00:44:15](#)

فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت وثقل امامه ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني لكنت سكوت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي وامني ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. اللهم صلي وسلم - [00:44:45](#)

والله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي التسييح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:10](#)

رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود. وقال لا يحل مكان لا يصلح. نعم لا يحل ولا يصلح بمعنى واحد وكلمة لا يصلح جاءت قليلة في الاحاديث والذي جاء كثيرا لا يحل - [00:45:25](#)

ولا يجوز واكثرها لا يحل. ومنها ما في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر ومعها ذو محررة الا ومعها ذو محرم الله المستعان. نعم وفي رواية لاحمد انما هي التسييح والتكبير والتحميد وقراءة القرآن - [00:45:42](#)

وفيه دليل على ان التكبير من الصلاة وان القراءة فرض. وكذلك التسييح والتحميد وان تشميت العاطس من الكلام المبطل وان من فعله جاهلا لا تبطل صلاته. حيث لم يأمره بالاعادة. طيب - [00:46:02](#)

التكبير من الصلاة. ولهذا الصلاة تحليلها ايش تحريمها التكبير وتحريرها التسليم التكبير منه ما هو ركن ومنه ما هو واجب وهي تكبيرة الانتقال. الركن تحريمه وقراءة القرآن منه ما هو ركن قراءة الفاتحة - [00:46:19](#)

ومنه ما هو السنة وهي قراءة السورة بعدها والتسييح سبحان ربي العظيم في ركوعه سبحان ربي الاعلى في السجود كلاهما من الواجبات ومنها المستحب سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:46:39](#)

سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة الدعاء طيب معاوية بن حكم وش قال قال يرحمك الله يرحمك الله ما هو بذكر من ذكر الصلاة لماذا نهاه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:04](#)

لان الذكر ها هنا خرج مخرج الكلام لا مخرج ذكر الله سبحانه مع انها دعاء لهذا شمت بها هذا العاطس فهي من جنس الكلام لكن معاوية لما قالها جاهلا هل امره النبي ان يعيد - [00:47:28](#)

لأ هذا الذي صلى صلاة واساء فيها جاء وسلم رد النبي عليه السلام كلام لان اصل صلاته وشو باطل ولهذا المجمع عليه الكلام عمدا فان كان الكلام سهوا او خطأ فلا يبطل الصلاة - [00:47:46](#)

متى يبطلها ما ذهب اليه جمع من اهل العلم اذا كثر قاعد يسولف والله ناس اني في صلاتي فاذهب اكثرها هذا بطلت صلاته نعم قال رحمه الله باب ان من دعا في صلاة بما لا يجوز جاهلا لم تبطل - [00:48:11](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقمنا معه وقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا - [00:48:30](#)

فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد تحجرت واسعا. يريد رحمة الله رواه احمد والبخاري وابو داود والنسائي. باب ان من دعا في صلاته بما لا يجوز - [00:48:43](#)

العربي هنا ولا ولا ترحم معنا احدا هذا يجوز ولا ما يجوز هل بطلت صلاته لم تبطل صلاته لانه قال ذلك جاهلا. من هو الاعرابي هذا هذا الاعرابي الذي جاء فباله في ناحية المسجد - [00:48:59](#)

الحاجة وقام تشطر ورفع ثوبه اثار الصحابة عليه فقال اربعوا على انفسكم حتى تم بوله فامر بذنوب من ماء فاهريق عليه النبي عليه الصلاة والسلام نهاهم ان يتعرضوا له لئلا تنشأ من ذلك ايش - [00:49:21](#)

مفسدة اعظم فانه في بوله مكان البول محصور لو قوموه وثوروه اتسعت الدائرة هذا واحد ورشم نفسه بالنجاسة هذا اثنين ربما

تضرر هو في نفسه ثلاثا بما يسمى من اسباب باسباب الحصر - [00:49:47](#)

وهذا دليل على ان المفسدة اذا كان لا بد من وقوعها فترتكب المفسدة الدنيا في دفع المفسدة العظمى امر عليه الصلاة والسلام بذنوب ما فاهريق عليه قال له ان هذه الصلاة - [00:50:09](#)

ان هذه المساجد لا يصلح فيها مثل ذلك انما هي للتكبير والتحميد والتسبيح لما قاموا يصلون سمع الاعرابي يقول اللهم اغفر لي ولمحمد ولا ترحم معنا احدا يلهمونه رضي الله عنهم - [00:50:28](#)

فمنعهم عنه النبي عليه الصلاة والسلام فلما سلم عليه الصلاة والسلام قال لقد حجرت واسعا يا اخ العرب لقد حجرت او تحجرت واسعا يريدوا الواسع رحمة الله ثم قال الا سألت الله لك ولكل المؤمنين - [00:50:52](#)

واشركتهم في رحمة الله التي وسعت كل شيء وهذا فيه مشروعية اذا دعا المؤمن ان يعم بدعائه جميع المسلمين الله كم يأتيك من اجورهم عن كل مسلم مضى وحال موجود ومسلم يأتي - [00:51:15](#)

ويدخل في المسلمين ابائك وامهاتك واولادك وذرائك عند الترمذي باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو لاحد من المسلمين الا كان له بكل مسلم حسنة - [00:51:36](#)

والحسنة بعشر اضعافها هذي تأتيك اجور لم تشعر بها ولم تلقي ولم تلقي لها بالا فعودها لسانك عند دعائك واستحضرها في جنائك اذا دعوت وانظر كم يأتيك من الخير ففي الحديث ما ترجم عليه انه اذا كان الكلام لجهل - [00:51:57](#)

او الدعاء لجهل فانه لا يبطل هذه الصلاة نعم باب ما جاء في النخبة والنفخ في الصلاة عن علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان بالليل والنهار. وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي يتنحج - [00:52:21](#)

رواه احمد وابن ماجة والنسائي بمعناه. نعم هذا حديث علي وقد اختلف في سنده وفي متنه ولهذا العلماء مختلفون في تصحيحه منهم من صححه ومنهم ابن القطان وابن السكن ومنهم من اعلوه وضعفوه - [00:52:42](#)

يقول علي رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم كان لي من رسول الله مدخلان بالليل والنهار يعني اتيه فيهما وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي سواء في ليل او نهار يتنحج لي. وهذا التنحج - [00:53:01](#)

لا يبطل الصلاة لانه ليس بكلام والكلام عندهم ما كان من حرفين فاكثر وما قل عن الحرفين فلا يعد كلام ففيه ان التنحج للحاجة مشروع وغير الحاجة مكروه قالوا والاكثر منه يبطل الصلاة لانه باكثره منه صار كلاما - [00:53:20](#)

هذا ما يتعلق بالتنحج النوع الثاني ذكره النفخ وهو اخراج نفس كثير بصوت من طول التعب هذا نفخ ويأتي في قيام الليل منه عليه الصلاة والسلام نعم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نفخ في صلاة الكسوف رواه احمد وابو داود والنسائي وذكره البخاري - [00:53:46](#)

وروى احمد هذا المعنى من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال النفخ في الصلاة كلام. رواه سعيد في سننه النفخ هو مثل التأفف - [00:54:15](#)

او اخراج صوت من من موضعه والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو العاصي رضي الله عنهما نفخ في صلاة الكسوف لانه طال قيامه ولانه رأى في مقامه النار - [00:54:34](#)

صلى الله عليه وسلم والنفخ ناشئ من هذا التأسف ومن الخوف ومن طول القيام ولو كان هذا مبطلا للصلاة لما فعله عليه الصلاة والسلام فان الله ينزله عن المكروه فكيف عن الفعل المحرم - [00:54:57](#)

قال وروى احمد هذا المعنى من حديث المغيرة بن شعبة ان النبي نفخ في الكسوف وجاء عن ابن عباس قال النفخ في الكلام في الصلاة كلام رواه سعيد بن منصور - [00:55:18](#)

فيه ان النفخ مكروه الا لحاجة هل يبطل الصلاة الجواب لا يبطلها طيب وش نجاب على حديث ابن عباس ها ان هذا موقوف على ابن عباس وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه نفخ - [00:55:34](#)

فعله هو الحجة عليه الصلاة والسلام ويحمل قول ابن عباس ايضا على فيما لو تعدد حتى خرج معنى الصلاة النفخ عن الصلاة عن

معناها الى الكلام نظير هذا ما جاء عن ابن عباس ان - 00:55:55

الطواف بالبيت وضوء ان الطواف بالبيت صلاة الا انه شرع فيه الكلام فهذا على الصحيح انه موقوفا على من؟ على ابن عباس

وبالتالي لم يأخذ به المحققون من اشتراط الوضوء - 00:56:12

وهي مسألة مهمة لان الطواف يأتي في في العمرة وفي الحج وفي النافلة وش نقول نقول توضحاً لمن اراد ان يطوف لا تطف الا وانت

متوضيا هذا ابتداء قبل الشروع بالعبادة - 00:56:31

فاذا جائنا قال في الزحام وفي شدة نسمت والان فرغت من طوافي لا نجرؤ ان نقول رح توضحاً اعد طوافك لا نجر من ذلك بعدم ثبوته

عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:50

نصر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغير واحد من المحققين اذا يفرق بين ماذا وماذا البدء بها فعلها في الاثناء ثم يسأل عنها بعد ذلك.

لو سأل في اثنائها توضحاً واعد ابدأ من اول الشوط - 00:57:09

اما في الزحام في طواف الافاضة وفي رمضان والان اه الخروج بحد ذاته مشقة والشرعية بنيت على التيسير عند المشاق نقف عند

هذا نفتح المجال للاخوان اي نعم نعم في شيء؟ سم. ها - 00:57:29

لا حاجة للتيمم مع وجود الماء هات يا اما لا الماء موجود ليست المشقة في استعماله انما المشقة في الخروج والرجوع اليه مشقة في

الاستعمال ليست سببا. البرد في مشقة - 00:57:57

والحر فيه مشقة ومر عليكم ان اسباغ الوضوء على المكانة اسباب دخول الجنة. اي نعم تعفينا ابو سلاش في ناس في اطراف الصف

بعيدين عن المحراب ويرد على الامام اذا اخطأ - 00:58:19

وقد يكون رده رد خاطئ اما الرد على الامام فهذا يكون ممن وراءه ويسمع رده وفتح عليه لا يشوش عليه فان كان في اطراف

الصف ولا واحد بالسطح بالحرم يرد على الامام تحت - 00:58:38

هذا غلط وليس هذا موضع الرد وهذا باب لدخول الرياء باب من ابواب دخول الرياء عليه هذا اذا كان رده حقا وفتح صحيح فان

كان رده غلطا ان كان يعلم ذلك يأتى وان كان لا يعلم - 00:59:01

هذا من الغلط المأفوف عنه الغلط المعفو عنه في هذا المقام ولا يصلح اه التشويش ان كثرة الرد من يمين ومن يسار تترك الامام تشوش

عليه وانما يكفي من وراءه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ليلني منكم اولو الاحلام والنهي - 00:59:23

ثمان الفتح على الامام فقه بنفسه ما يشوش عليه كلمة منا وتمة منا بل ينظر فيه خصوصا اذا كان حافظا يكفيه كلمة لحافظ فان لم

ينتبه لها يعيد له الاية من اولها ومن الناس من يقول - 00:59:47

قل تعالوا يفهم هذا انه حصل عنده لبس يعيدها من اوله ولا اه ينخرم امر قراءته نعم نعم خل نفتح القراءة نعم قال رحمه الله باب

البكاء في الصلاة من خشية الله تعالى. قال الله تعالى اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا - 01:00:09

عن عبد الله ابن وعن عبد الله ابن رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره كازيز كازيز الرجل من

البكاء رواه احمد وابو داود والنسائي. في هذا الباب - 01:00:37

البكاء من خشية الله في الصلاة لا يعد كلاما فلا يعد كلاما يبطل هذه الصلاة والبكاء نوعان بكاء من تأثره وتخشعه بكلام الله او من

الوعد والوعيد المتضمن في كلام الله - 01:00:53

او من مخافة الله وخشيته في هذه العبادة فهذا مشروع وقد وصفه الله به اهل الايمان ويخرون الازقان يبكون. ويزيدهم خشوعا

فقال اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا - 01:01:14

في وصف عباد الله واوليائه وسجدا في موضع الصلاة وبكيا اي فيها فهذا ما كان مبعثه خشية الله ورغبة ما عنده سبحانه وتعالى او

رجاء ما عند الله او الخوف ان يفوته هذا الفضل الذي جاء لهؤلاء - 01:01:36

وفي حديث عبد الله بن الشخير وهو من وفد بني عامر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز

كازيز الرجل من البكاء كيف يرانا القدر على الماء له صوت - 01:02:02

الصوت يسمى ازيز في صدره ان يتكتمه عليه الصلاة والسلام يتكتم البكاء لا يظهره لكن يظهر منه ذلك مع تكتمه عليه النوع الثاني بكاء يبطل الصلاة وشو يبكي في صلاته - [01:02:24](#)

رياء وطلبا لمدحة الناس فهذا يبطل عبادته وصلاته يبطل العبادة والصلاة وثمة بكاء في الصلاة مكروه وهو يظهر ما كان بكاء مشروعا اذ السنة اخفاء وتخفيه ولا يظهره ويرفع صوته به - [01:02:48](#)

نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له الصلاة قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت عائشة رضي الله عنها - [01:03:16](#)

ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصلي فعاودته فقال مروه فليصلي انكن صواحب يوسف رواه البخاري ومعناه متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها - [01:03:32](#)

شاهده للباب انه امر ابا بكر ان يصلي بالناس مع علمه انه رجل اسيف سريع الدمعة حاضر البكوة روجع فيها مرة وثنتين فامر ان يصلي بالناس ابو بكر في حديثها في الصحيحين حديث عائشة - [01:03:50](#)

انه في وجعه عليه الصلاة والسلام قال امروا ابا بكر فليصلي بالناس عائشة رضي الله عنها خشية قام ابو بكر مقام النبي ايش يتشاءم الناس منه وذكرت عذرا طارفا ان ابا بكر رجل اسيف - [01:04:13](#)

اذا قام مقامك لم يسمع يا رسول الله من البكاء قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس ولم يعمله عليه الصلاة والسلام فارشدت عائشة الى حفصة تحسها ان تأمر النبي عليه الصلاة والسلام يصلي غير ابي بكر - [01:04:31](#)

صل غير ابي بكر فغضب عليه الصلاة والسلام قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس انكن صواحب يوسف راجعنا هو وفتنه وقالت حفصة لعائشة ما شفت منتس خير ما رأيت منك خيرا - [01:04:52](#)

حتى جاءت هذه الملامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاهده ان البكاء لا يبطل الصلاة اذا كان من خشية الله او من هذا المقام الذي قامه والبكاء رافعا صوته من خشية الله مكروه استطاع ان يخفضه - [01:05:12](#)

وان كان البكاء للريا والسمعة فهذا يبطل العبادة ويبطل الصلاة ايضا نعم اذا كان له دنيا يا شيخ اذا كان الدنيا مثلا موت قريب او هذا من الرحمة من الناس اذا مات لهم ميت وقام يصلي عليه عجز يصبر - [01:05:35](#)

هذا من الرحمة سواء كان في داخل الصلاة او في خارجها فلا غضب فيها لكن يمنع من النحيب والنشيج رفع الصوت والولولة هذي عوارض تغيير الحكم نفسه اه رفع الصوت والولولة والنحيب هذا عارظ يحرم هذا الفعل - [01:05:55](#)

اما اذا كان بكاء بلا ذلك ما ملكته نفسه الحمد لله نعم. السلام عليك قال رحمه الله باب حمد الله في الصلاة للعطاس او حدوث نعمة عن رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:18](#)

فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم في الصلاة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد - [01:06:38](#)

ثم قالها الثالثة. فقال رفاعه انا يا رسول الله. فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضع وثلاثون ملكا. ايهم يصعد بها؟ رواه النسائي والترمذي هذا الحديث اصله في صحيح البخاري - [01:06:54](#)

الرفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى في صلاة - [01:07:11](#)

اذا عطسها ولا ولا شمت العاطس حديث معاوية الحكم وش سوى؟ شمت وهنا عطس طيب حمده لله ذكر من جنس الصلاة ولا يخالفها ذكر من جنس الصلاة قد اجمعوا على ان ما كان من ذكر - [01:07:29](#)

وما كان ذكرا من جنس الصلاة انه لا يبطلها ولا يبطلها ولهذا اذا ارتج على الامام يركع ولا يسجد ولا يقوم ولا يقعد سبحوا له عجز زادت الحيرة حيرة وهو عليه ركوع - [01:07:47](#)

يناسب ان يقول واركعوا مع الراكعين او عليه سجود واسجد لله واقترب. ذكرا من جنس الصلاة لانه من جنس القرآن يقول رفاعه

رضي الله عنه فلما صلى عليه الصلاة والسلام قال من تكلم في الصلاة فعده كلاما - [01:08:07](#)

لم يتكلم احد من هيبته عليه الصلاة والسلام وتعزيره وتوقيره خذوا قاعدة كلما كان الناس اهيـب للعالم وللشيخ ولـمن امامهم كلما

كانت النفع فيه منه اعظم وكلما قلت المهابة قل النفع حتى اذا زالت المهابة عز الله ما عندك احد - [01:08:27](#)

لا نفع ولا انتفاع وانظروها في في المعلمين ضعيف الشخصية كيف يستهزئ بهم طلابهم يستفيدون بتعدونها مضحكة وما رأينا احدا

اهيب من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قالها الثالث فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة قال رفاة انا يا رسول الله - [01:08:51](#)

فقال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده يحلف وهو البار الصادق ولو لم يحدث والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضع وثلاثون ملكا

سبقوا اليها يكتبونها ليرفعوها الى الله سبحانه وتعالى ايهم يصعد بها - [01:09:15](#)

وهذا فيه مشروعية حمد الله في في الصلاة وليس فيه مشروعية ماذا مشروعية تشميت وفيه ان ما كان من ذكر من جنس الصلاة انه

لا يبطلها وان كان في نفسه كلام - [01:09:39](#)

فان القرآن كلام يتكلم به القارئ ولا يبطل الصلاة. وكذا التسبيح والتهليل والتحميد والدعاء لا يبطل هذه الصلاة وفيها اقرار النبي عليه

الصلاة والسلام الصحابة على ذكره لو لم يقرهن بي ما قلنا مشروع - [01:09:58](#)

لكن لما اقره عليه وذكر هذا الفضل كان هذا التحميد عند شمت عند العطاس من انواع الذكر الفاضلة في حمد الله الحمد لله حمدا

كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [01:10:17](#)

نقف على باب من نابه شيء في صلاته الله اعلم. نعم نعم ها؟ هل يقال هذا الفكر في الخارج؟ نعم يقال هذا الذكر خارج الصلاة عند

النعم وعند العطاس سم - [01:10:35](#)

هل يعتبر استفتاح لأ يعتبر من الذكر الذي حصل عند نعمة تجددت عنده لكن ما يرفع بها صوته لا يرفع بها صوته نعم اذا قاله الله

اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا من صيغ الاستفتاح في الصلاة - [01:10:57](#)

نعم جائز اي صيغة من صيغ الاستفتاء جاز ان يأتي بها لوحده الا ما كان من قيام الليل يخص قيام الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل

واسرافيل فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كان وفيه يختلفون - [01:11:29](#)

اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم هذه انما ثبتت في قيام الليل تشرع في قيام الليل

وفي الفريضة يأتي بما هو ثابت - [01:11:48](#)

سم نعم اشراك والديه واخوانه المسلمين في دعائه في صلاته مشروعة دليل وحديث الاعرابي هلا سألت الله لك وللمسلمين فان رحمة

الله وسعت كل شيء. يقول عليه الصلاة والسلام للاعرابي - [01:12:01](#)

نعم نعم دعاء الاستفتاح جاء في صيغ عديدة حول ست صيغ تنوع فيها في صلاتك مرة هذا ومرة هذا لا تأتي بها جميعا في موضع

واحد. مرة هذا ومرة هذا ومرة هذا - [01:12:23](#)

سم لا قيام الليل يكتفى بدعاء الاستفتاح في اوله وفي الركعات التي بعدها الركعتين الثانية يكفي بالتعوذ والبسملة سم الخطأ ايه لا

بد ان تكون الرقبة المعتقة في كفارة قتل الخطأ - [01:12:43](#)

رقبة مؤمنة على الترتيب عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا هذا في حق الله غير

حق المخلوقين من ناحية الدية ها نعم قياسا على - [01:13:09](#)

ما جاء في ما فيه العتق ها ايه الناس طيب نعم فيه الاشكال اللي سمعته وهو يحصر وبحضور قلبك فانه اذا حضر القلب حصل

العدد يكثر يكثر يحظر فيها قلبه - [01:13:31](#)

وما فاتة شيء ما هو بفائت عند الله ما جاءت العدادات الا واستجلبت معها انواعا من البدع الله المستعان الاخير هذا. هل مع سماع

مثلا القرآن او الدرس يسبح؟ هل يكون هذا؟ لا. مع سماع القرآن - [01:14:08](#)

القارئ في الصلاة او في مجلس العلم اذا سبح انشغل عن ما يسمعه ومأمور بالانصات يتنافى معه في اثناء الخطيب يخطب هل

يسبح ويهمل؟ لا تنافي معه انصاته والله اعلم - [01:14:27](#)